

تفسير الجلالين

إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

«إِنْ تَمَسَّكُمْ» تصيبكم «حسنة» نعمة كنصر وغنيمة «تسؤهم» تحزنهم «وإن تصبركم

سيئة» كهزيمة وجذب «يفرحوا بها» وجملة الشرط متصلة بالشرط قبل وما بينهما اعتراض

والمعنى أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم «وإن تصبروا» على أذاهم

«وتتقوا» الله في مولاتهم وغيرها «لا يضركم» بكسر الضاد وسكون الراء وضمها

وتشديدها «كيدهم شيئا إن الله بما يعملون» بالياء والتاء «محيط» عالم فيجازيهم به.